

تطبيقات في علم الصرف (السنة الثانية ليسانس : دراسات نقدية وأدبية)

الدرس الأول: أبنية مصادر الثلاثي

محاوِر الدرس:

- 1/ مفهوم المصدر :
- 2/ مصادر الفعل الثلاثي:
- 3/ تصنيف المصادر:
- 4/ نماذج تطبيقية :

الكفاءة المستهدفة

- 1/ أن يتعرف الطالب على أوزان المصادر الثلاثية
- 2/ أن يتعرف الطالب على تصانيف المصادر الثلاثية
- 3/ أن يسهم الطالب في تحديد الصيغ الصرفية لهذه المصادر

العرض

/ مفهوم المصدر: هو اسم يدل على حالة أو حدث مجرد من الزمان، وفي هذا الصدد يقول ابن مالك :

المصدرُ اسم ما سوى الزّمان من مدلوليّ الفعل كأمنٍ من أمنٍ

2/ الأصل في الاشتقاق:

ذهب الكوفيون إلى القول ان الأصل في الاشتقاق يرجع إلى الفعل، ويقول إن المصدر فرع منه، وحثهم في ذلك أنهم قالوا: إن المصدر يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله، في مقابل ذلك رأى البصريون غير ذلك، حيث نسبوا الأصل في الاشتقاق إلى المصدر ، واستدلّاهم على ذلك بقولهم : الدليل على أن المصدر

أصل للفعل أن المصدر يدل على زمان مطلق ، في حين أن زمن الفعل مقيد، فكما أن المطلق أصل للمقيد كذلك المصدر أصل للفعل.

3/ أنواع المصادر:

الأول: المصدر القياسي : وهو الذي نستطيع أن نقيس عليه مصادر الأفعال التي وردت عن العرب، ولا نعلم كيف تكلموا بها. وهو الأصل الذي تطرد عليه مصادر كل باب.

الثاني: المصدر السماعي : وهو الذي يسمع في الفعل خارج عن الوزن القياسي الذي يجب أن يكون عليه. وهذا النوع من المصادر لا يكون مطردا فيما شابه الأفعال، إذ لا نستطيع أن نقيس عليه الأفعال التي جاءت عن العرب، ولم نسمع مصادرهما. وهو يحفظ عن الفعل نفسه ولا يقاس عليه غيره

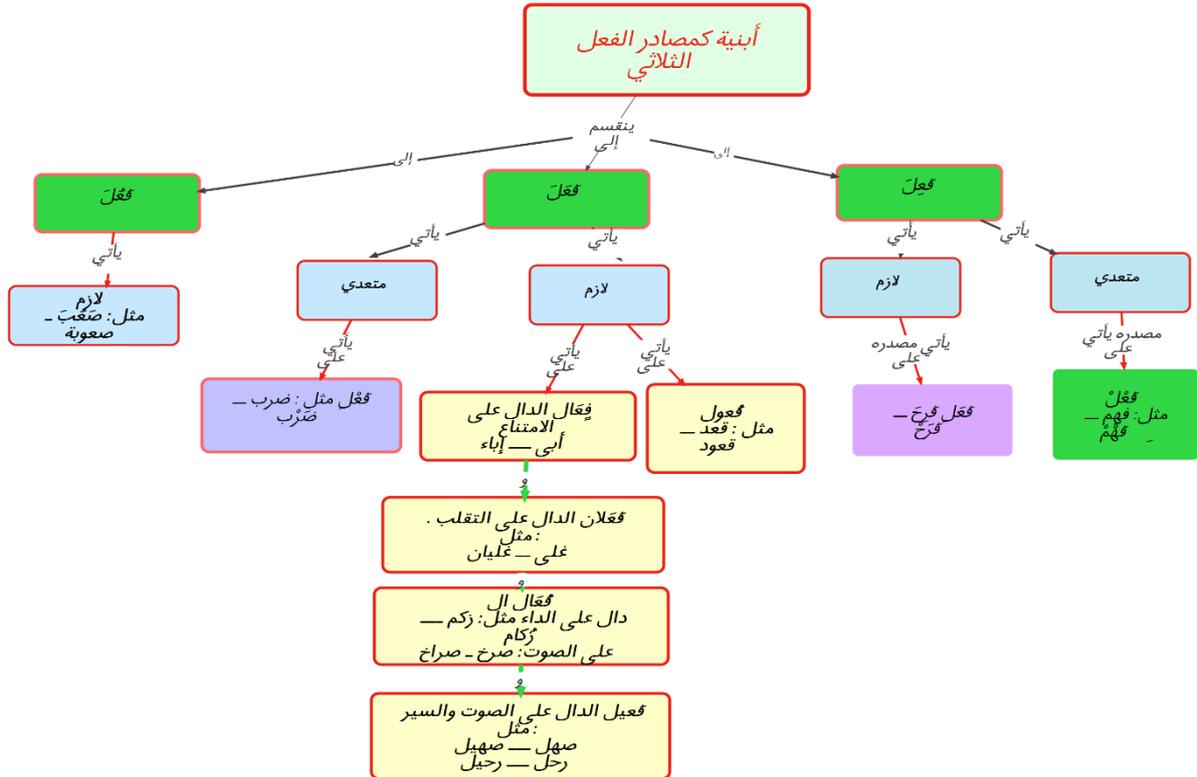
وقد يكون للفعل الواحد مصدران أحدهما قياسي والآخر سماعي أو أكثر من مصدرين، أحدهما قياسي والأخرى سماعية. وقد رجح ابن جني السماع على القياس فقال " : واعلم أنك إذا أدّاك القياس إلى شيء ما ثم سمعت العرب قد نطقت فيه بشيء آخر على قياس غيره فدع ما كنت عليه إلى ما هم عليه. فإن سمعت من آخر مثل ما أجزته، فأنت فيه مخير تستعمل أيهما شئت."

الثالث: المصدر الصناعي : وهو المصوغ بإضافة "ياء" النسبة إلى اسم، مردفة بـ "تاء" التانيث للدلالة على صفة فيه

3/ مصادر الفعل الثلاثي: يقول ابن مالك

مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَرَدَّ رَدًّا
 كَفَرِحٍ وَكَجَوَى وَكَشَلَنْ
 لَهُ **فُعُولٌ** بِاطِرَادٍ كَغَدَا
 أَوْ **فَعَلَانًا** فَادِرٍ أَوْ **فَعَالَا**
 وَالثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّبًا
 سَيْرًا وَصَوْتًا **الْفَعِيلُ** كَصَهَلَنْ
 كَسَهَلَنْ الْأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزَلًا
 فَبَابِهِ النَّقْلُ كَسَخَطٍ وَرِضًا

فَعْلٌ قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعَدَّى
 وَفَعِلَ اللَّازِمُ بِأَبِيهِ **فَعَلَنْ**
 وَفَعَلَ اللَّازِمُ مِثْلَ قَعَدَا
 مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا **فِعَالًا**
 فَأَوَّلُ لِذِي امْتِنَاعٍ كَأَبِي
 لِلدَّاءِ **فَعَالٌ** أَوْ لِصَوْتٍ وَشَمَلَنْ
فُعُولَةٌ **فَعَالَةٌ** لِفَعْلًا
 وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى



تطبيقات

المطلوب: أكمل الجدول التالي

السبب	وزنه	مصدره	وزنه	نوعه	الفعل
					ذَمِلَ
					دار
					جَمَحَ
					عَطِشَ
					ظَرَفَ
					شَرَدَ
					هاج
					نَبَّهَ
					نَحَّتَ
					دَبَّ
					رَسَمَ
					نَفَرَ
					رحل
					وَعَدَا
					قال
					باع
					غدا
					بجى
					دخل
					أَكَلَنَ